إيران: نأمل أن يتم التنفيذ الكامل للاتفاقية الأمنية مع العراق بالتعاون مع اقليم كردستان

أعربت طهران ،اليوم الاثنين، عن أملها بأن يتم التنفيذ الكامل للاتفاقية الأمنية مع العراق مع الفهم الصحيح لدى الحكومة العراقية والمنطقة فيما يتعلق بتوقعات إيران.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني ، في مؤتمره الصحفي الأسبوعي:"نأمل أن يتم اتخاذ الخطوات اللازمة للتنفيذ الكامل للاتفاقية الأمنية مع العراق ، مع الفهم الصحيح لدى سلطات الحكومة العراقية والمنطقة فيما يتعلق بتوقعات إيران ، وفي ضوء العلاقات الودية والعلاقات الأخوية والبناءة بين إيران والعراق والتعاون الجيد مع إقليم كردستان العراق".

و تابع كنعاني:"خلال زيارة السيد الأعرجي الاخيرة الى طهران وكذلك المسؤول الامني في اقليم كردستان، كان هناك نقاش حول مستجدات تنفيذ الاتفاق الامني بين البلدين. وقدم الجانب العراقي تقريرا حول الإجراءات المتخذة. وتم إبلاغ الجانب الإيراني بذلك وقدم معلوماته. واتخذت السلطات العراقية المعنية بالتعاون مع السلطات الإقليمية خطوات فعالة، بما في ذلك نشر القوات العراقية على الحدود المشتركة وتفكيك معسكرات الإرهابيين. وقد تم تشكيل لجنة مشتركة في هذا الشأن ويجري العمل المشترك فيما

يتعلق بتنفيذ هذا الاتفاق".

و عن أحداث فلسطين قال كنعاني:"هناك تطورات مهمة تحدث في فلسطين. لكن للأسف رأينا أن بعض الجهات التي دعمت جرائم الكيان الصهيوني اليومية تحاول تغيير مكان الظالم والمظلوم، ودون النظر إلى انتهاك الحقوق الفلسطينية، إلا أنها في التطورات الأخيرة وقفت إلى جانب الظالم وساندت الظالم ضد الشعب الفلسطيني المظلوم".

وأضاف:"هذا غير مقبول بأي شكل من الأشكال. تستمر الحكومات الغربية، وخاصة النظام الأمريكي والحكومات الأوروبية، في استخدام الحرب النفسية ضد الشعب الفلسطيني لإحلال المظلوم محل الظالم. من غير المقبول أن تغمض بعض الدول أعينها وتتهم الشعب المظلوم".

و أردف:"لحسن الحظ شهدنا اهتمام بعض دول العالم بدعم فلسطين، ورأينا أن الدول قلقة من جرائم الكيان الصهيوني ضد فلسطين والمقدسات الإسلامية في الأراضي المقدسة".

وأشار كنعاني إلى أن:"الحكومة الإيرانية لديها دائما موقف واضح وصريح، وقال: في الأيام الأخيرة أعلنا موقفنا الرسمي وأعلن رئيس الجمهورية ووزير الخارجية موقفهما على أعلى مستوى. وكذلك الاتصالات التي أجراها الوزير مع نظرائه. وفي الاتصال الهاتفي للوزير مع بعض نظرائه ومن بينهم نظيره العراقي، اقترح وزير الخارجية عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الإسلامية، ونأمل أن نتمكن بجهود الدول الإسلامية من تحقيق تحركات جماعية لدعم مقاومة الشعب الفلسطيني".

أي اجراء أحمق تجاه إيران سيقابل برد مدمر

وأشار إلى دعم الشعب الفلسطيني، وقال: مهمة منظمة التعاون الإسلامي هو الاهتمام بفلسطين ودعم الشعب الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني. إن عقد الاجتماع يساعد الدول على حشد الامكانات الدولية لتقديم الدعم السياسي والمعنوي.

وأضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية: سيتم بحث هذا الموضوع وطريقة الدعم الجماعي في هذا الاجتماع. ونأمل أن يكون لدينا هذا النهج الجماعي.

أما فيما يتعلق بالتهديدات المطروحة، فمن الطبيعي أن من حق الشعب الفلسطيني أن يستخدم قدراته لصد عدوان الكيان الذي ينتهك حقوقه منذ أكثر من 75 عاما. وهذا ما يفعله الفلسطينيون وهو حق مشروع. وفيما يتعلق بالتهديدات ضد إيران، فإن أي إجراء أحمق ضد إيران سيقابل برد مدمر.

وحول محاولة وسائل الإعلام الغربية ربط إيران بعمليات حماس، قال كنعاني: إن الشعب الفلسطيني والمقاومة تمتلك الآن القدرة والقوة اللازمة للدفاع عن نفسها وعن شعبها. لقد أظهر هذه القدرة عملياً للدفاع عن حقوقه بالاعتماد على قوته الذاتية. الاتهامات المتعلقة بإيران ودور إيران تطلق بدوافع سياسية مختلفة وبهدف تبرير الفشل الذريع للكيان واستعادة هيبته الوهمية، فضلا عن تبرير دعم الغرب له. لا يمكن الفصل بين خمسة وسبعين عاماً من الجرائم ضد الشعب الفلسطيني ومسؤوليات النظامين الأميركي والبريطاني.

وأضاف: كما قالت المقاومة الفلسطينية فإن هذا الإجراء جاء ردا على إجراءات الكيان المتكررة ضد المسجد الأقصى والشعب الفلسطيني. وأعلنت المقاومة الفلسطينية أنه فيما يتعلق بإرسال حاملة الطائرات الأمريكية إلى المنطقة، فإن الإعلان الأمريكي لدعم إسرائيل يعني المشاركة العملية ضد الشعب الفلسطيني. أمريكا هي الداعم الأول للكيان الصهيوني. الدعم المالي السنوي الذي تقدمه الولايات المتحدة، وكذلك الإعلان عن الدعم المالي الكبير من الولايات المتحدة، كلها تظهر دعم الولايات المتحدة للكيان الصهيوني.
وعن مفاوضات رفع العقوبات والأنباء عن عقد جولة جديدة من المحادثات في عمان، قال: ليس لدي معلومات عن الموعد المحدد لعقد جولة جديدة من المحادثات. طريق الدبلوماسية مفتوح ويمكن تبادل الرسائل.

الشعب الفلسطيني هو من يقرر وقف إطلاق النار

وفيما يتعلق بوقف إطلاق النار في الأراضي المحتلة قال كنعاني: الشعب الفلسطيني هو الذي يقرر وليس لنا أي دور. ما يتعلق بإيران هو أن المقاومة الفلسطينية مشروعة ومكان الظالم والمظلوم لا يمكن تغييره. إن جهدنا تجاه الدول الإسلامية هو أن تقف الدول إلى جانب حقوق الشعب الفلسطيني. وكل جهودنا تهدف إلى تعزيز الدول الإسلامية لحقوق الشعب الفلسطيني.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية بخصوص تصرفات الصهاينة في منطقة القوقاز: وجهة نظرنا واضحة. ونعتقد أن وجود الكيان الصهيوني في أي منطقة لا يوفر الأمن. يسعى الكيان الصهيوني إلى تحقيق مصالحه في خلق عدم الاستقرار وانعدام الأمن في البلدان الإسلامية. وهذا موقف واضح عبرنا عنه في الاجتماعات

الثنائية والمتعددة الأطراف، وخاصة الدول التي حاولت للأسف إقامة علاقات دون الأخذ بعين الاعتبار الوضع المهتز للكيان الصهيوني.

تراجعت أمريكا والأوروبيون عن التزاماتهم تجاه خطة العمل الشاملة المشتركة

وحول تصريحات مسؤول السياسة الخارجية الأوروبية بشأن عدم تنفيذ إيران لخطة العمل الشاملة المشتركة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية: خطة العمل الشاملة المشتركة هي اتفاقية متعددة الأطراف والجميع ملتزم بتنفيذ الاتفاقيات وعليهم الوفاء بجميع التزاماتهم . وليست إيران هي التي أحجمت عن الوفاء بالتزاماتها، بل أميركا وغيرها من الأعضاء الأوروبيين.